

## سلوك التجميع والتخزين وعلاقته ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى الراشدين

د . هشام محمد ابراهيم مخيمر  
أستاذ الصحة النفسية المساعد  
كلية التربية - جامعة حلوان

## ملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين سلوك التجميع والتخزين وبعض الاضطرابات الانفعالية وهي الاكتئاب والوسواس القهري والفروق في سلوك التجميع والتخزين لدى الراشدين وفقا لمتغيرات الجنس والمستوي الاجتماعي الاقتصادي ومكان الإقامة والعمر الزمني والحالة الاجتماعية والتعرف على إمكانية التنبؤ بالاكتئاب والوسواس القهري لدى أفراد العينة من خلال سلوك التجميع والتخزين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) من الراشدين الذكور والإناث، طبق عليهم مقياس سلوك التجميع والتخزين من تعريب الباحث ومقياس الاكتئاب والوسواس القهري.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين بأبعاده المختلفة ودرجته الكلية وبين درجات المظاهر الاكتئابية وأعراض الوسواس القهري، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات بعد التخزين وبين درجات بعد التدقيق لمقياس الوسواس القهري.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الراشدين وبين متوسطات درجات الراشدين علي الأبعاد الفرعية لمقياس سلوك التجميع والتخزين ودرجته الكلية وجاءت هذه الفروق في اتجاه الراشدين الإناث.
٣. عدم وجود تأثير دال لمتغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم في الدراسة الحالية.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الراشدين المقيمين في المدينة وبين متوسطات درجات نظرائهم المقيمين في القرية علي الأبعاد الفرعية لمقياس سلوك التجميع والتخزين ودرجته الكلية وجاءت هذه الفروق في اتجاه الراشدين المقيمين في القرية.
٥. عدم وجود تأثير دال لمتغير العمر الزمني في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم في الدراسة الحالية.
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الراشدين المتزوجين وبين متوسطات درجات الراشدين غير المتزوجين علي مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم في الدراسة الحالية.

٧. يمكن التنبؤ ببعض الاضطرابات الانفعالية ( الاكتئاب والوسواس القهري ) لدى أفراد عينة الدراسة من الراشدين من خلال أبعاد مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم في الدراسة الحالية.

وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدم الباحث بعض التوصيات ذات الأهمية في مسعى نشر التوعية بهذه المشكلة والعمل على تصميم البرامج الإرشادية للحد من هذا السلوك.

## مقدمة :

تعتبر غريزة حب التملك أحد الغرائز الأساسية للإنسان والتي تنشأ لديه منذ الطفولة، إلا أن هذا الميل الفطري قد يتجرد من أي هدف أو فائدة، فيصبح قيام الفرد بتجميع الأغراض والاحتفاظ بها غير منطقي أو مبالغ فيه، خاصة عندما تكون هذه الأغراض قليلة أو عديمة الفائدة.

ويؤدي إسراف الفرد في تجميع الأغراض وتخزينها وعدم قدرته علي التخلص منها والتعلق بها، إلي شعوره بالخوف والتوتر والتهديد بمجرد التفكير في التخلص منها، مما يترتب عليه إعاقة الفرد عن ممارسة حياته بصورة طبيعية.

ويري فرانكس (Franks, 2004) أن سلوك التجميع والتخزين ينتقل من كونه سلوك شاذ أو غريب إلي اضطراب إكلينيكي عندما يؤثر علي حياة الفرد أو علي بيئته أو علي الآخرين.

ويشير ديفيد وفروست وستيكي (David, Frost & Steketee, 2007) إلي أنه من الطبيعي وجود الرغبة في تجميع الأغراض عند معظم الأفراد، بل ومواجهتهم لبعض الصعوبات عند التخلص منها حتي ولو كانت تافهة أو عديمة الفائدة، وإذا ما تجاوز التجميع والتخزين حد السواء فإنه يتحول إلي اضطراب يتميز بخروجه عن السيطرة واللاعقلانية في الأفكار.

ويمكن أن تظهر مشكلة التجميع أو الاقتناء بصور مختلفة منها تجميع الأغراض المجانية، أو عدم القدرة علي التخلي عن الأغراض غير الضرورية مثل الملابس القديمة، والصحف، والمجلات، وبطاقات الدعوة وما شابه ذلك، مما يؤدي إلي الفوضى لكثرة الأغراض المتراكمة مما يعيق الوظائف اليومية والاجتماعية والاقتصادية.

ويشير فروست وجروس (Frost & Gross, 1993) أن أعراض التجميع والتخزين غالبا ما تظهر في مرحلة الطفولة أو المراهقة المبكرة، وتظهر أعراضه الخفيفة في سن الثامنة عشرة، ولا تظهر أعراضه المتوسطة الشدة إلا في سن السادسة والعشرين، وتشتد أعراضه مع التقدم في العمر وعادة ما تلاحظ المشكلة بعد فترة طويلة من ظهور أعراضه.

ويؤكد كل من (David, Frost & Steketee, 2007:17) أن سبب ظهور هذه المشكلة بصورة

أكبر لدي الراشدين ربما يرجع إلي تحررهم من قيود الأهل التي كانوا يفرضونها عليهم في صغرهم.

ويوضح ستيكي وريناند (Steketee & Renand, 2008) أن سلوك التجميع والتخزين يتدرج من كونه ضعيف أو متوسط الشدة لا يؤثر علي حياة الأفراد بصورة كبيرة، إلي كونه شديد يؤثر علي الأفراد ويهدد صحتهم وصحة من حولهم.

والاكتئاب خبرة إنسانية شائعة، قد يمر بها معظم الأفراد في مرحلة ما من مراحل حياتهم، حيث تختلف هذه الخبرة في شدتها من فرد إلى آخر، حيث تتراوح بين تثبيط الهمة البسيط نسبياً والكآبة، إلى مشاعر القنوط والجزع واليأس (بشير معمرية ، ٢٠٠٠) . ونظراً لتزايد نسبة انتشار الاكتئاب في المجتمعات من ناحية، وما يمثله من خطورة على الفرد وصحته النفسية فقد نال اهتمام متزايد من قبل الباحثين.

كما أن الوسواس القهري يعد من الاضطرابات الشائعة، ويظهر هذا الاضطراب على شكل وسواس أو أفعال قهرية، وقد توجد الوسواس فقط دون الأفعال، بينما وجود الأفعال يحتم أن يوجد معها الوسواس ( محمد سعفان ، ٢٠٠٣ : ٧ ) .

كما يؤكد أحمد عكاشة ( ١٩٩٢ : ١٣٦ ) علي أن الوسواس القهري يشمل وسواس علي هيئة أفكار أو اندفاعات أو مخاوف، أو بوجود أعراض قهرية علي هيئة طقوس حركية مستمرة أو دورية، أو بوجودها مع الوسواس والأفعال القهرية.

ويري الباحث أن سلوك التجميع والتخزين قد يرجع إلي عدم استبصار الأفراد بهذه المشكلة، وعدم إدراكهم بأن سلوكهم مضيعة للوقت وبأنه يؤثر سلباً علي حياتهم، بالإضافة إلي عدم إدراكهم بأن هذا السلوك يتعارض مع النشاطات اليومية العادية، وهو الذي قد يسبب لهم كثير من الضيق والانزعاج والتوتر.

وقد رأي الباحث من خلال ملاحظاته الشخصية قيام كثير من الأفراد بممارسة سلوك التجميع والتخزين، من خلال الاحتفاظ بالصحف اليومية والمجلات القديمة والملابس القديمة، وغيرها من الأشياء الأخرى التي قد تبدو عديمة الفائدة، وتتسبب في حدوث نوع من التكدس والفوضى في أماكن الإقامة، والتي نشكو من ضيقها وعدم اتساعها بالقدر الكافي الذي ننشده، كما لاحظ الباحث أنه علي الرغم من وجود هذه المشكلة في المجتمع المصري إلا أنها لا تؤخذ بعين الاعتبار بسبب قلة الوعي بها، وغالباً ما يوصف الأفراد الذين يمارسون هذا السلوك بأنهم فوضويين أو بخلاء، وأحياناً يعزى إلي الحرص علي عدم التبذير أو إلي كونه عادة منتشرة بين كبار السن.

هذا، وقد لاحظ الباحث - في حدود علمه - وجود ندرة في الدراسات العربية التي تناولت سلوك التجميع والتخزين بصفة عامة، ومن حيث علاقته ببعض الاضطرابات الانفعالية بصفة خاصة، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلي محاولة التحقق منه.

## مشكلة الدراسة :

يعتبر قيام الفرد بتجميع واقتناء كميات كبيرة من الأغراض، وفشله في التخلص منها بالرغم من كونها عديمة أو قليلة الفائدة إحدى المشكلات التي قد تؤدي إلى شعوره بالضيق والتوتر وتؤدي إلى تعطيل وظائف الفرد المختلفة.

ويشير كل من (David,Frost & Steketee,2007 :11) أن هذا السلوك يقدر انتشاره في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبه (١-٢) % أي ما يتراوح ما بين ٣-٦ مليون شخص أمريكي، بينما يقدر انتشاره في أوروبا ما بين ٤-٩ مليون شخص، بينما ينتشر بين ٦٤-١٢٩ مليون شخص في جميع أنحاء العالم . وهذا يعني ان هذا السلوك لا يرتبط بثقافته معينه. وقد أجريت عدة دراسات في أمريكا، وكندا، والبرازيل، وكوستاريكا، وفرنسا، وألمانيا، وبولندا وإيطاليا وتركيا واليابان، وسنغافورا، ومصر، وجنوب أفريقيا (Saxena,2008).

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات الأجنبية مثل دراسات ( كولز وفروست وهيمبرج وستيكي 2001، Coles,Frost,Heimberg,Steketee، ودراسه مانستيفليد وماركس Mansfield & Marx,2003، ودراسه ارنكوف، ريسى، جلاسى، كراولى، ورونكولو ومورفي Arnkoff,Ricci,Glass,Crawley,Ronquillo,Murphy,2005 ودراسه مولر، ومولر، والبرت، وميرتنز، وسيلبرمان، وميتشل، وزوان Muller , Muller , Albert Muller , 2007 , Zwaan , Mitchell , Silberman , Mertens , ودراسة سامويلز وبينفينو وجرادوس وكولين وردلي ولانج وايتون ونيستادت Grados ,Bienvenu ,Samuels , 2008 , Nestadt , Eaton , loing ,Riddle ,Cullen، ودراسه فروست وتولين وستيكي وفيتش وبرونز Frost ,Tolin ,Steketee , Fitch, Bruns, 2008، ودراسه مولر وميتشل وكروسبى وجلايسمر ودى زوان Muller, Mitchell ,Crosby Muller, 2009 , De zwaan ,Glaesmer،. إلى وجود علاقته ارتباطيه بين سلوك التجميع والتخزين وكل من الاكتئاب والوسواس القهرى وهو ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه لدى عينه من الراشدين من الجنسين هذا، ويمكن صياغه مشكله الدراسه الحاليه فى محاولة الإجابة على التساؤلات التاليه :

١. هل توجد علاقته بين سلوك التجميع والتخزين وبعض الاضطرابات الانفعاليه (الاكتئاب - الوسواس القهرى) لدى أفراد عينه الدراسه من الراشدين ؟
٢. هل توجد فروق فى سلوك التجميع والتخزين لدى أفراد عينه الدراسه من الراشدين ترجع الى :

- أ- النوع ( ذكور-اناث ).  
 ب- مكان الإقامة ( مدينه-قرية ).  
 ج- المستوى الاقتصادي ( منخفض - متوسط - مرتفع ).  
 د- العمر الزمني ( ٣٥ - أقل من ٤٥ ، ٤٥ - أقل من ٥٥ ، ٥٥ فأكثر ).  
 هـ- الحالة الاجتماعية ( متزوج -غير متزوج ).
٣. هل هناك إمكانيه للتنبؤ ببعض الاضطرابات الانفعاليه (الاكتئاب-الوسواس القهري) لدى أفراد عينه الدراسه من الراشدين من خلال أبعاد سلوك التجميع والتخزين ؟  
 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي محاولة تحقيق الاهداف التالية :

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين سلوك التجميع والتخزين وكل من الاكتئاب والوسواس القهري لدي عينة من الراشدين.
  ٢. التحقق من وجود فروق في سلوك التجميع والتخزين بين أفراد عينة الدراسة ترجع الي متغيرات النوع، مكان الإقامة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، العمر الزمني، الحالة الاجتماعية.
  ٣. إمكانية التنبؤ ببعض الاضطرابات الانفعالية ( الاكتئاب - الوسواس القهري ) لدى أفراد عينة الدراسة من الراشدين من خلال أبعاد مقياس سلوك التجميع والتخزين.
- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية لتناولها أحد الموضوعات البحثية المهمة وهو سلوك التجميع والتخزين لدي عينة من الراشدين من الجنسين ومحاولة التعرف علي العلاقة بينه وبين بعض الاضطرابات الانفعالية والتعرف علي الفروق بين أفراد العينة وفقا لبعض المتغيرات موضع الاهتمام في الدراسة الحالية مما يسهم من الناحية النظرية في إثراء البحوث والدراسات في هذا الجانب، وإلقاء الضوء علي هذا الموضوع الذي يري الباحث أنه لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين للكشف عن جوانبه وأبعاده المختلفة المرتبطة به.

أما من الناحية التطبيقية فتتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما قد تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها في تصميم البرامج الإرشادية الوقائية والعلاجية للحد من هذه المشكلة والمساعدة في تقديم بعض الأساليب التربوية والنفسية، التي قد تسهم في نشر التوعية الكافية لهذه المشكلة في محاولة للحد من آثارها السلبية علي الأفراد وعلي صحتهم النفسية.

**مصطلحات الدراسة :****١. سلوك التجميع والتخزين : Saving and Hoarding Behaviour**

يقصد به في الدراسة الحالية : قيام الفرد بتجميع الأغراض المختلفة وتخزينها والتعلق بها، وعدم قدرته علي التخلص منها بالرغم من كونها قليلة أو عديمة الفائدة، حيث يستمد من وجودها نوعا من الشعور بالطمأنينة الوجدانية والرضا والراحة، ظنا منه أنه قد يحتاج إليها في المستقبل، وشعوره بالقلق والتوتر والضيق عند محاولة التخلص منها.

ويقدر إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس التجميع والتخزين المستخدم في الدراسة الحالية ( الباحث ).

**٢. الاضطرابات الانفعالية : وتقتصر الدراسة الحالية علي :****أ- الاكتئاب : Depression**

ويقصد به في الدراسة الحالية أنه : تلك الخبرة الانفعالية التي يشعر بها الفرد والتي تتضمن الشعور بالتعب والاجهاد وفقدان الحيوية وقلة النشاط وصعوبة التفكير والتركيز، وضعف القدرة علي اتخاذ القرار، وحساب الذات والشعور بالذنب، والشعور بالدونية والاحساس بعدم القيمة، والشعور بالوحدة، والتشاؤم، وسرعة الاستثارة ومشاعر الضيق، والمزاج الحزين، والشعور بالعجز.

ويقدر إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاكتئاب المستخدم في الدراسة الحالية ( سامي عبد القوي ، ٢٠٠٢ ).

**ب- الوسواس القهري : Obsessive Compulsive**

ويقصد به في الدراسة الحالية أنه : اضطراب نفسي أو عصابي يعبر عن حالات سلوكية شاذة تستحوذ فيها علي الفرد فكرة أو خاطرة، أو صورة أو اندفاع تتمثل في وسواس أو هواجس غير مرغوبة غالبا ما تكون سخيفة وتافهة لكنها تفرض نفسها عليه وتظل تعاوده وتراوده، أو يلح فيها عليه فعل غريب فيجد نفسه مندفعاً لتحقيقه وملزماً بتكراره ( طقوس حركية جبرية ) .

ويقدر إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد علي المقياس المستخدم في الدراسة الحالية ( أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٢ ).

**٣. الراشدين : Adults**

الراشد هو الفرد الذي أنهى مرحلة المراهقة أو مرحلة الانتقال من الطفولة إلي مرحلة الرشد، والرشد يعني النضج في جميع جوانب الشخصية : النضج الجسمي والنضج الانفعالي



والاجتماعي وعلاماته الأساسية قدرة الفرد علي الاستقلال عن الكبار وتصريف أموره بنفسه، والتفاعل مع الآخرين ( جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفاي ، ١٩٨٨ : ٧٨ ).  
ويقصد بهم في الدراسة الحالية الأفراد الذين تجاوزت أعمارهم الزمنية ٣٥ عاما فأكثر من الذكور والإناث ومن المتزوجين وغير المتزوجين وممن يقيمون في القرى والمدن ومن مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة.  
أولاً : الإطار النظري للدراسة :

#### ١. سلوك التجميع والتخزين: Saving and Hoarding Behaviour

من الطبيعي وجود الرغبة في التجميع والتخزين لدي معظم الأفراد إلا أن كثيرا منهم يواجهون صعوبات فيما يتعلق بإدارة الأغراض، حيث يواجه بعض الأشخاص صعوبات في مقاومة التجميع، ويقومون بتخزين الكثير من الأغراض والاحتفاظ بها، حتي ولو أظهر الأفراد رغبة في التغيير فإنهم لا يعرفون من أين يبدأون، بل ويشعرون بالخوف والتهديد بمجرد التفكير في التخلي من هذه الأغراض، كما لو كانت الأغراض هي التي تملكهم وليس العكس. حيث يقوم هؤلاء الأفراد بتجميع أعداد كبيرة من الأغراض ومواجهة صعوبة كبيرة عند التخلص منها بالرغم من اعتبار الآخرين لها بأنها تافهة وعديمة الفائدة.

وقد أشار فروست وجروس ( Frost & Groos ( 1993 ) إلي أن التجميع والتخزين هو الإسراف في تجميع الأغراض وتخزينها وعدم القدرة علي التخلص منها علي الرغم من كونها عديمة أو قليلة الفائدة، مما يؤدي إلي عدم القدرة علي استخدام المساحات المخصصة للاستخدام بطريقة مناسبة، ويؤدي هذا السلوك إلي تعطيل وظائف الفرد وقد يؤدي إلي الشعور بالضيق والانزعاج.

وتظهر مشكلة أو سلوك التجميع والتخزين بصور مختلفة منها تجميع الأغراض المجانية، والأغراض التي قام الآخرون برميها، وطلب أشياء يبدو أنها عديمة النفع إلي المنزل، والاحتفاظ بالأشياء القديمة من ملابس وصحف وفواتير قديمة وغيرها، كما يجد الفرد صعوبة في اتخاذ قرارات متصلة بالتخلص من بعض الأشياء، بل ويجد نفسه في موقف لا يحسد عليه إذا طلب منه أن يتخلص من بعض الأشياء التي لا قيمة لها.

ويري فروست ( Frost , 2004 ) أن هناك ثلاثة أسباب للتجميع والتخزين :

#### ١. التخزين بسبب التعلق العاطفي Sentemental Saving

وفيه يشعر الفرد بأن هويته متعلقة بهذه الأغراض، ويرى أنها جزء من شخصيته كما لو أن هذا الغرض جزء منه.

#### ٢. التخزين بهدف الاستخدام لغرض معين Instrumental Saving

وفيه يشعر الفرد بأن هذه الأغراض قد يحتاج إلي استخدامها في وقت لاحق، حتي وإن لم يكن هناك حاجة إليها في الوقت الحاضر.

### ٣. التخزين بسبب طبيعة الأغراض Intrinsic Saving

وفيه يشعر الفرد أن كل غرض له ميزته ومظهره المميز وبأنه فريد من نوعه.

ويشير ( Tollin , Frost , Steketee & Fitch , 2007 ) إلي أن التجميع والتخزين يؤثر سلبا علي صحة هؤلاء الأفراد وصحة من حولهم، ويعوق توافقهم الاجتماعي وأنشطتهم الحياتية المختلفة، ويروا أن هذه المشكلة ترجع إلي أن هؤلاء الأفراد ليس لديهم استبصار بمشكلاتهم ويرفض الكثير منهم الاعتراف بأنه عاداتهم في التجميع غير منطقية وبأنها تؤثر سلبا علي حياتهم.

ويشير ( Cermele , Pallitto & Pandina , 2001 ) إلي أن الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM-IV) قد عرف التجميع والتخزين بأنه عدم القدرة علي طرح الأغراض البالية أو التافهة حتي ولو خلت من أي قيمة عاطفية. وقد حدد فروست وهارتل ( Frost & Hartl , 1996 ) عددا من المعايير لتشخيص سلوك التجميع والتخزين هي :

١. اقتناء وتجميع Acquiring كميات كبيرة من الأغراض والفشل في التخلص منها بالرغم من كونها عديمة أو قليلة الفائدة.

٢. تكديس مساحات كبيرة داخل المنزل - أو جزء منه - بالأغراض بطريقة تحول دون استخدام هذه المساحات للأغراض التي خصصت لها.

٣. الشعور بالضيق والانزعاج أو اختلال الوظائف بسبب التجميع والتخزين.

ويري فروم Fromm أن الأفراد يسعون إلي تملك الأغراض كطريقة للاتصال بالعالم حولهم ، ويرى أن الميل للتجميع والتخزين هو أحد سمات الشخصية غير المنتجة والتي تتسم بالانسحاب والانطواء والشك والمبالغة في النظام ويرى أن الأشخاص يستمدون الشعور بالأمان عن طريق تجميع وتخزين الأغراض، كما أنهم يكونون أكثر ارتباطا بها من غيرهم ( Gruisham& Barlow,2004:64).

بينما تفسر المدرسة السلوكية سلوك التخزين على أنه استجابة شرطية لمثير وهو الشعور بالقلق عند التخلص من الأغراض ومحاولة اتخاذ قرارات تتعلق بها. كما أنه يأتي كاستجابة شرطية معززة تنشأ نتيجة الشعور بالرضا أو الراحة بوجود الأغراض

( Gruisham& Barlow,2004:47)

كما يرى الاتجاه السلوكي المعرفي أن سلوك التجميع والتخزين يظهر نتيجة لوجود خلل أو قصور في معالجة المعلومات، الارتباط الوجداني، الاعتقاد المتعلق بطبيعة أو أهمية الاغراض، سلوك التجنب (Gruisham & Barlow, 2004:47).

## ٢. الاكتئاب : Depression

يعتبر الاكتئاب أحد الاضطرابات الانفعالية الأكثر انتشارا - بعد القلق - في العصر الحالي، وهو يصيب الأفراد بغض النظر عن أعمارهم أو مهنتهم أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها، وإن كانت هناك بعض الفئات الأكثر استهدافا للإصابة به. ويكاد لا يوجد فرد واحد لم يمر بهذه الخبرة في حياته، وإن كان الأفراد يختلفون فيما بينهم في طبيعة وشدة ومدة وأسباب الأعراض التي يعانون منها عند مرورهم بهذه الخبرة.

ويشير الاكتئاب إلي مجموعة من الأعراض الانفعالية والسلوكية والمعرفية والجسمية التي تستمر لفترة محددة وتؤثر بالسلب علي أنشطة الفرد المكتئب.

ويشير بيترسون وكومباس وبروك - جون وستملير ( Paeterson, Compas, Brook )

( Gunn & Stemmlen , 1993 ) أن هناك فرق بين مفهوم المزاج الاكتئابي depressed mood وزملة أعراض الاكتئاب depressive syndrome أو الاكتئاب الاكلينيكي، حيث أن المزاج الاكتئابي يعني خبرة ذات طبيعة انفعالية كالشعور بالحزن وعدم السعادة لفترة غير محدودة ، ومن ثم يتم الاهتمام في تقييمه بهذه المشاعر دون أن نضع في الاعتبار مجموع الأعراض التي يتم الاهتمام بها في تقييم زملة أعراض الاكتئاب والتي تشمل مجموعة من الأعراض المتزاملة بعضها عضوي، وبعضها عقلي أو مزاجي وبعضها اجتماعي. كما أنها تشتمل علي جوانب من السلوك والأفكار والمشاعر التي تحدث مترابطة - أغلبها أو بعضها - لتساعد في وصف الاكتئاب وتشخيصه. ويتميز الاكتئاب المرضي عادة بعدة خصائص، فهو أكثر حدة من المزاج الاكتئابي، ويستمر لفترات طويلة، ويعوق الفرد بدرجة جوهرية عند أداء نشاطاته وواجباته المعتادة ( عبد الستار إبراهيم ، ١٩٩٨ : ١٧ - ٢١).

ويشير بعض الباحثين (Coyne, 1994, Vredenberg & Krames, 1997) أن المزاج الاكتئابي يقع علي متصل شدة مع اضطراب الاكتئاب، ومن ثم يجب النظر إليهما باعتبارهما يقعان علي متصل واحد. وأن الدرجة التي يحصل عليها الأفراد علي الأعراض الاكتئابية يمكن أن تكون مؤشرا تنبؤيا للإصابة فيما بعد بالاكتئاب المرضي أو الإكلينيكي (Weissman, M., Walk, S., Wickeamaratne, P. & Goldstein R., 1998).

وللاكتئاب تصنيفات كثيرة منها ما ورد في الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM-IV) الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤) حيث تتضمن اعراض الاكتئاب بشكل عام المزاج الحزين والكآبة والحزن وفقدان الأمل وعدم الرضا وسرعة الغضب، ومشاعر فقدان القيمة والذنب، وسرعة التعب وفقدان الطاقة، وانخفاض القدرة علي التركيز والتفكير واتخاذ القرار، وفقدان الاهتمام بالحياة، واضطراب في الشهية للطعام، واضطراب الوزن، والأفكار الانتحارية.

ويري أرون بيك أن الاكتئاب يرجع إلي اضطراب تفكير الفرد، وأن هذه الطريقة تتميز بثالث معرفي Cognitive Traid يتضمن الاعتقادات السالبة نحو الذات ونحو المجتمع ونحو المستقبل. وتشير بيك إلي أن الاكتئاب يرتبط بالعديد من طرق التفكير المشوهة لدي الفرد من قبيل طريقة الكل أو اللاشيء، والتعميم الزائد، والتركيز علي الجوانب السالبة في الموقف، والتضخيم أو التهوين من قيمة الأحداث السلبية التي يتعرض لها، الاستنتاجات الخاطئة، ولوم الذات والتقليل من قيمتها

( Nevid, J., Rothus, S. & Green, B., 2000, 241 – 246 )

أي أن النظرية المعرفية كما ذكر " بيك " تشير إلي أن الثلاثية المعرفية المترابطة التي تقود إلي الاكتئاب هي النظرة السالبة للذات، والتفسير السلبي للخبرات، والتوقع المستمر للفشل. هذا بالإضافة إلي تبني الشخص المكتئب العديد من الأفكار اللاعقلانية والتي يرددها لنفسه فالاضطراب في التفكير يقود إلي اضطراب في الوجدان ثم يقودان بدورهما إلي اضطراب في السلوك ( محمد حسن غانم ، ٢٠٠٦ ).

وحاولت نظرية التحليل النفسي تفسير الاكتئاب، وأرجعته إلي الخبرات الصادمة التي يواجهها الفرد في طفولته المبكرة، وإلي المشاعر المتناقضة الشديدة التي تتجه إلي موضوع الحب، وعندما يتهدد الفرد فقدان هذا الموضوع تتوجه مشاعر العداة إلي الذات بدلا من أن تتجه إلي الموضوع المفقود، أما النظرية السلوكية فقد أرجعت الاكتئاب إلي مجموعة من العوامل تتضمن انخفاض تفاعلات الفرد مع بيئته المؤدية إلي نتائج ايجابية له، أو زيادة معدل الخبرات السيئة والتي تكون بمثابة عقاب له، بمعنى أن الاكتئاب ينتج من انخفاض الثواب المرغوب فيه، أو زيادة الأحداث غير السارة ( بشير معمرية ، ٢٠٠٠ ).

ويشير محمد حسن غانم ( ٢٠٠٦ ) أن الناس في الحياة المعاصرة يعانون من الاكتئاب بصورة أكبر مما كان الناس يعانون منه في الماضي، وأن الاكتئاب منتشر في جميع الطبقات الاجتماعية وهو أكثر الاضطرابات شيوعا كما أنه مسئول عن كثير من المعاناة

والآلام النفسية، ويكفي القول أن من ٥٠% - ٦٠% من محاولات الانتحار الناجحة سببها الاكتئاب.

### ٣. الوسواس القهري : Obsessive Compulsive

يعد الوسواس القهري أحد الاضطرابات الانفعالية الشائعة، وفيه يضطر الفرد المصاب أن يبدي آراء ورغبات، أو أن يقوم بأعمال وحركات رغما عنه ويغير إرادته، علي الرغم من معرفته بأنها لا تتفق مع المنطق أو قواعد المجتمع العامة، ومع ذلك فهو يشعر بعدم قدرته علي التحرر من بالقيام بها .

ويشير محمد أحمد سعيان ( ٢٠٠٣ : ٧ ) أن هذا الاضطراب يظهر علي شكل وساوس قهرية أو أفعال قهرية، وقد توجد الوسواس فقط دون الأفعال، بينما وجود الأفعال يحتم أن يوجد معها الوسواس .

وقد تطور مفهوم الوسواس القهري بشكل تدريجي من خلال نتائج الملاحظات الاكلينيكية التي تمت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ومن خلال هذه النتائج أمكن تحديد مجموعة من الخصائص لهذا الاضطراب لها درجة عالية من الثقة بعد أن تم اختبارها وتطبيقها ( سامر رضوان ، ٢٠٠٩ : ١٨١ ) .

ويشير الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع (DSM-IV) إلي أن الوسواس أفكار ثابتة أو نزعات أو خيالات، يخبرها الشخص علي الأقل علي أنها غير مرغوبة وليس لها معني. ويحاول الشخص أن يتجاهل أو يكبح هذه الأفكار أو النزعات أو يحاول تخفيفها بأفعال وأفكار أخرى. ويعرف الشخص أن أفكاره الوسواسية هي نتاج عقله وليست مفروضة عليه من الخارج. وتعرف الدفعات **Compulsion** بأنها سلوكيات متكررة وهادفة وعن قصد، تتم كاستجابة وطبقا لقوانين معينة أو بشكل نمطي. ويدرك الشخص أن سلوكه مبالغ فيه وغير معقول وتسبب الوسواس والأفعال القهرية الأسي والضيق وتتداخل بشكل واضح مع الروتين اليومي للفرد، أو المهام الوظيفية أو الأكاديمية أو الأنشطة الاجتماعية أو العلاقات الاجتماعية ( عادل عبد الله ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٣ ) .

وقد حدد كمال الدسوقي ( ١٩٩٠ : ٢٨١ - ٢٨٢ ) مصطلح وسواس أو وسوسة بأنه فكرة دائمة أو متجددة، تتضمن غالبا الحث علي فعل من نوع ما. ومنها الوسواس العقلية، حيث ينشغل المريض بفكرة يصعب طردها من الذهن، ومنها وسواس اندفاعية حيث يشعر المريض بأنه مدفوع للقيام بفعل علي خلاف شخصيته، ومنها وسواس كافة أو كابحة مثل الخوف من أشياء معينة. وتظهر الوسواس عادة في صورة أفكار مشحونة بالانفعالات، ويعرف القهر بأنه قوة باطنة لا تقاوم تجبر الفرد علي أداء فعل من غير إرادته ويشعر بأنه

لا بد من القيام به، ولا يخدم الفعل غرضاً شعورياً أكثر من إزالة الاضطراب الذي قد ينشأ إذا لم يتم الفعل. ويقوم الفرد بترديد نوع معين من السلوك مرارا وتكرارا علي الرغم من عدم صحته، ولا تكون لديه المقدرة علي كبح هذا السلوك، ودائما ما يظهر لدي الأشخاص الذين يكشفون عن مثل هذا السلوك الوسواسي، أي أنهم يجدون أنفسهم مجبرين علي الإصغاء لأفكار معينة غير مرغوبة.

ويري أحمد عكاشة ( ١٩٩٢ : ١٣٦ ) أن الوسواس القهري اضطراب يشمل وساوس علي هيئة أفكار أو اندفاعات أو مخاوف، أو بوجود أعراض قهرية علي هيئة طقوس حركية مستمرة أو دورية، أو بوجودهما معا الوسواس والأفعال القهرية. ويكون المريض علي يقين بتفاهة مثل هذه الوسواس ولا معقوليتها وأنها لا تستحق منه كل هذا الاهتمام وهو الأمر الذي يميزها عن الضلالات، كما يقوم ببذل المحاولات المستمرة في سبيل مقاومتها وعدم الاستسلام لها، ولكن طول فترة المرض يضعف من مقاومتها تلك. وإلي جانب ذلك فإن المريض يشعر بسيطرة تلك الوسواس وقوتها القهرية عليه مما يسبب له الشلل الاجتماعي مع آلام نفسية وعقلية شديدة.

ويشير عبد المطلب القريطي ( ٢٠٠٣ ) إلي أن الوسواس القهري اضطراب نفسي أو عصابي يعبر عن حالات سلوكية شاذة تستحوذ منها علي الفرد فكرة أو خاطرة أو صورة أو اندفاع تتمثل في وساوس أو هواجس غير مرغوبة غالبا ما تكون سخيفة وتافهة لكنها تفرض نفسها عليه وتظل تعاوده وتراوده، أو يلح فيها عليه فعل غريب فيجد نفسه مندفعاً لتحقيقه وملزماً بتكراره ( طقوس حركية جبرية ) . كما يجد الفرد نفسه مجبرا علي عمل أفعال قهرية وملزماً بتكرارها وممارستها ولا يستطيع الامتناع عنها، مما يعوق توافقه الشخصي والاجتماعي، ويكون لتلك الأفكار التسلطية والأفعال القسرية دلالة مرضية حيث تصبح مصدرا للخوف والقلق والشعور بالتعاسة والكآبة.

ويعرف أديب الخالدي ( ٢٠٠٦ : ٢٤٨ ) الوسواس بأنها أفكار واندفاعات قهرية تقتحم المجال الشعوري للفرد، وتكون غير مرغوب فيها فتعكر المزاج وتثير القلق. ويمكن أن تظهر دون وجود أفعال قهرية، ولكن عندما تشدد وتأخذ صفتها الدورية يصاحبها أفعال قهرية، وفي هذه الحالة تعتبر انها كما لطاقة الفرد النفسية، مما يؤدي إلي الشعور بالوهن والعجز، ويعرف القهر بأنه فعل يدفعه دافع لا يقاوم، وهو فعل مرضي يأتيه المريض ضد إرادته، ويتصف بالتكرار والنمطية، مما يؤدي الفرد ويشعره بالتعب النفسي والفرع.

وللوسواس القهري جانب وجداني يشمل لوم الذات والحجل وقلق توهم المرض والقلق الاجتماعي وأوهام بشأن كون المريض تحت الملاحظة والخوف من الغواية.

وقد قدمت عدة تفسيرات معرفية للوسواس القهري حيث يرى بيك Beck أن تتابع الأفكار الوسواسية يؤدي إلي القلق وعدم الراحة ومن ثم إلي ظهور السلوك المضطرب، وإلي أفكار أخرى مثيرة للضيق، ومن ثم مزيد من القلق والسلوك القهري. وهكذا يدور المريض في حلقة مفرغة لا يستطيع الخروج منها إلا بتلقي العلاج المناسب، ويرى بيك كذلك أن محتوى الوسواس يرتبط بالخطر ويظهر في صورة شك أو حيلة، فالمريض يساوره الشك مما إذا قد أدي عملا ضروريا كإطفاء الغاز مثلا، أو أنه سيتمكن من أداء عمل كما ينبغي. أما الطقوس القهرية فهي عبارة عن محاولات لتهدئة الشكوك والوساوس عن طريق الفعل، كما يرى بيك أن هناك ثلاث متلازم وهو الرهاب ( الخوف المرضي ) والوسواس والطقس القهري ( أرون بيك ، ٢٠٠٠ : ٧٥ ).

#### ثانياً : البحوث والدراسات السابقة :

يعرض الباحث فيما يلي عددا من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية أو تناولت أحد متغيراتها :

قام ستيكيتي وفروست وكيم (Steketee, Frost & Kim,2001) بدراسة عن التجميع والتخزين لدى المسنين، ومدى تأثير ذلك على قيامهم بالوظائف اليومية، وذلك على عينة تكونت من (٤٢) فردا، وقد تم جمع المعلومات عنهم من خلال (٣٦) مسئول في دور المسنين، و (٨) مسئولين في منظمة الصحة، وقد اوضحت نتائج الدراسة ان ثلثي افراد العينة لا يستطيعون رعاية انفسهم، وأن هذا السلوك يشكل تهديدا لصحة (٨٠%) منهم.

#### وسعت دراسة كولز وفروست وهيمبرج وستيكي تي

(Coles,Frost,Heimberg&Steketee,2001) التي دراسة العلاقة بين التجميع والتخزين والوسواس القهري وبعض الاضطرابات الاخرى وذلك على عينة تكونت من(٥٦٣) طالبا وطالبة باحدى الجامعات الامريكية وقد توصلت الدراسة الى نتائج اشارت الى وجود علاقة ايجابية قوية بين التجميع والتخزين وبين الوسواس القهري و اعراضه المختلفة ، كما اشارت النتائج كذلك الى وجود علاقة ايجابية قوية مع كل من الاكتئاب والقلق والمخاوف المرضية.

واجرى كل من مانسفيلد وماراكس (Mansfield & Marx,2003) دراسة لمعرفة انتشار سلوك التجميع واخفاء الاغراض وذلك على عينة من المسنين المقيمين باحدى دور رعاية المسنين بلغ عددهم (٨٠٨) مسنا ، تراوحت اعمارهم الزمنية بين ٦٠-٩٠ عاما بالاضافة الى عينة من المسنين المقيمين في منازلهم بلغ عددهم (١٧٧) مسنا ، تراوحت

اعمارهم الزمنية مت بين (٦١-٩٧) عاما وقد عرفت الدراسة سلوك التجميع بأنه جمع اعداد كبيرة وغير متجانسة من الاغراض فى الحقائق والجيوب والادراج ، كما عرفت سلوك اخفاء الاغراض بانه وضعها تحت او خلف الاشياء ، وقد اوضحت نتائج الدراسة ان (١٥%) من افراد عينة المسنين المقيمين فى دار الرعاية ، و (٢٥%) من افراد عينة المسنين المقيمين فى منازلهم قد اظهروا سلوك التجميع واخفاء الاغراض ، وقد اشارت الدراسة الى هذا السلوك ينتشر اكثر بين النساء ، كما ينتشر لدى الافراد الذين يعانون من الخرف والهلوسة والضلالات .

وهدفنا دراسة أرنكوف وريسي وجلاس وكراولى ورونكولو ومورفى ( Arnkoff,Ricci,Glass,Crawley,Ronquillo,Murphy,2005 ) الى دراسة الاضطرابات النفسية المرتبطة بسلوك التجميع والتخزين وذلك على عينة تكونت من (٢٠٤) من الذين يعانون من اضطراب الوسواس القهرى . وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين سلوك التجميع والتخزين وكل من الاكتئاب والقلق ونوبات الهلع والاضطراب الوجدانى ثنائى القطب ، واضطراب تشوه الجسد وانه يمكن التنبؤ من خلال الاضطرابين الاخرين بحدوث سلوك التجميع والتخزين .

وحاولت دراسة مولر ومولر والبيرت وميرتينز وسيلبرمان ومتيشل وزوان (Muller,Muller,Albert,Mertens,Silberman,Mitchell&Zwaan,2007)

معرفة العلاقة الارتباطية بين سلوك التجميع والتخزين القهرى وبين الشراء القهرى وذلك على عينة بلغت (٦٦) فردا من مرضى الشراء القهرى بألمانيا . وقد اوضحت نتائج الدراسة ان الغالبية العظمى من افراد العينة يعانون من سلوك التجميع والتخزين، وان هؤلاء الافراد يظهرون درجات اعلى فى الشراء القهرى والوسواس القهرى، والاضطرابات النفسية وخاصة الاضطرابات الوجدانية والقلق والاكتئاب واضطرابات الأكل.

وأجرى سامويلز وبينفينو وجرادوس وكولين وردلى ولانج وايتون ونيستادت )

Samules,Bienvenu,Grados,Cullen,Riddle,Laing,Eaton&Nestadt,20

08) دراسة عن انتشار سلوك التجميع والتخزين وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، وذلك على عينة شملت (٧٤٢) فردا. وقد توصلت الدراسة الى نتائج أشارت الى أن سلوك التجميع والتخزين ينتشر بنسبة (٥,٣%) من افراد العينة، وأنه ينتشر بشكل اكبر بين الفئة العمرية (٤٥) عاما وما فوق، كما انه ينتشر بين الرجال اكثر من النساء. كما اشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية بين التجميع والتخزين والمستوى الاقتصادى.



كما اشارت النتائج الى وجود ارتباط بين هذا السلوك وبين مجموعة من المتغيرات هي: اضطرابات الشخصية (البارانويدية ، الفصامية ، الوسواسية القهرية ) ، والاساليب الوالدية غير السوية فى مرحلة الطفولة والمراهقة.

وتناولت دراسة بنفينو وسامويلزوبيانتو ومورفى وبياسينتينى وروتش وفاير ( Bienvenu ,Samuels , Pianto, Murphy, Piacentini, Rauch & Fyer,2008) معرفة الفروق بين الذكور والاناث فى سلوك التجميع والتخزين وذلك عينة تكونت من (١٥١) ذكرا ، (٣٥٨) انثى . وقد بينت نتائج الدراسة ان سلوك التجميع والتخزين القهرى يرتبط لدى الذكور بالافكار الوسواسية المتعلقة بالجنس والدين والعدوان والافعال القهرية ، كما يرتبط بالقلق المتعمم ، بينما يرتبط لدى الاناث بالمخاوف الاجتماعية واضطراب الضغوط التالى للصدمة واضطراب تشوه الجسد واضطرابات الشخصية الفصاميه والاتكالية.

وأجرى فروست وستيكتيتى وتولين وريناود ( Frost, Steketee, Tolin & Renaud,2008) دراسة التجميع المفرط للاغراض كأحد اعراض التجميع والتخزين وذلك على عينة شملت (٨٧٨) فردا ، (٦٦٥) اسرة يعانى احد افرادها من التجميع والتخزين . وقد اظهرت نتائج الدراسة أن (٦١%) منهم مصاب بالشراء القهرى ، واشتكى اكثر من (٩٥%) منهم من التجميع المفرط للاغراض ، وقد اكدت الدراسة على وجود ارتباط بين التجميع والتخزين وبين القلق والاكتئاب والوسواس القهرى .

وقام مولر وميتشل وكروسبى وجلايسمر ودى زوان ( Muller, Mitchell, Crosby, Glaesmer, Dezwaan,2009) بدراسة استهدفت معرفة نسبة انتشار سلوك التجميع والتخزين وعلاقته بالشراء القهرى وذلك لدى عينة ممثلة للمجتمع الالمانى قوامها (٢٣٠٧) فردا . وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان نسبة انتشار سلوك التجميع والتخزين بلغت (٤,٦%) من افراد عينة الدراسة ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية ترجع الى العمر او الجنس او بعض المتغيرات الديموجرافية ، كما اشارت النتائج إلى ان ثلثى افراد العينة يعانون من الشراء القهرى .

وتناولت دراسة تيمبانو وبيونكنير ورتشى ومورفى ونورمان وشميدت ( Timpano, Bunkner, Richey, Murphy, Norman&Schmidt,2009) العلاقة بين سلوك التجميع والتخزين وفرط القلق وتحمل الضيق وذلك على عينة تكونت من (٧٤٥) فردا . وتوصلت الدراسة الى نتائج اشارت الى وجود علاقة ايجابية بين سلوك التجميع والتخزين وفرط القلق ، ووجود علاقة عكسية بينه وبين تحمل الضيق .

## ثالثاً : فروض الدراسة :

فى ضوء الاطار النظرى وما اسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة امكن للباحث صياغة فروض دراسته على النحو التالى :

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات سلوك التجميع والتخزين وبين درجات الاكتئاب والوسواس القهرى لدى افراد عينة الدراسة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الراشدين الذكور وبين متوسطات درجات الراشدين الاناث على مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم فى الدراسة الحالية.
٣. لا يوجد تأثير دال لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى تباين الدرجات التى يحصل عليها افراد العينة على مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم فى الدراسة الحالية .
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس الميل لسلوك التجميع والتخزين على مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم وفقاً لمتغير مكان الاقامة (مدينة - قرية )
٥. لا يوجد تأثير دال لمتغير العمر الزمنى فى تباين الدرجات التى يحصل عليها افراد العينة على مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم فى الدراسة الحالية.
٦. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الراشدين المتزوجين وبين متوسطات درجات غير المتزوجين على مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم.
٧. يمكن التنبؤ ببعض الاضطرابات الانفعالية ( الاكتئاب والوسواس القهرى) لدى افراد عينة الدراسة من خلال سلوك التجميع والتخزين.

إجراءات الدراسة :

أولاً: عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٢٣٣) من الراشدين الذكور والاناث وفيما يلى جدول يوضح افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات النوع ، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى، مكان الاقامة، العمر الزمنى، الحالة الاجتماعية.

## جدول (١)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات النوع ، المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، مكان الإقامة ، العمر الزمنى ، الحالة الاجتماعية

م	المتغير	الفئات	العدد	المجموع
١	النوع	ذكور	١١٣	٢٣٣
		اناث	١٢٠	
٢	المستوى الاجتماعى الاقتصادى	منخفض	٩٩	٢٣٣
		متوسط	٨٨	
		مرتفع	٤٦	
٣	مكان الإقامة	قرية	٩٤	٢٣٣
		مدينة	١٣٩	
٤	العمر الزمنى	(٣٥-اقل من ٤٥)	١٣٥	٢٣٣
		(٤٥-اقل من ٥٥)	٦٦	
		٥٥ فأكثر	٣٢	
٥	الحالة الاجتماعية	متزوج	٨٤	٢٣٣
		غير متزوج	١٤٩	

ثانيا : أدوات الدراسة :

١ . قائمة التخزين المعدل : تعريف الباحث

أعد هذا المقياس (Forst,Steketee&Girsham(2004) يهدف استخدامه فى تشخيص التجميع والتخزين وتتكون القائمة فى صورتها النهائية من (٢٣) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد فرعية الاول هو بعد صعوبة التخلص من الاغراض (التخزين) ويقيس هذا البعد عدم الارتياح الناشئ عن التخلص من الاغراض وهو مكون من (٧) عبارات (٤،٦،٧،١٣،١٧،١٩،٢٣). والبعد الثانى هو بعد الفوضى ويقيس هذا البعد مقدار الفوضى والمشاكل المرتبطة بها نتيجة عملية التخزين وهو مكون من (٩) عبارات (٢٠،٢٢،٣١،٥٣،٨٥،١٠٨،١٢٠،١٥٠). والبعد الثالث هو بعد التجميع والاقتناء ويقيس هذا البعد مدى الشراء القهرى وتجميع الاشياء والاعراض المجانية وهو مكون من (٧) عبارات (٢،٩،١١،١٤،١٦،١٨،٢١). ملحق (١).

وتصح القائمة وفقا لتدرج خماسى ( ابدأ -قليل-متوسط-كثير-الى اقصى حد) وتقدر الدرجة من خلال اختيار المفحوص لاحد البدائل الخمسة على المفردة (صفر - ٤) درجات وجميع عبارات المقياس موجبة فيما عدا العبارتين (٤-٢١) فتكون الدرجات معكوسة لانها عبارات سلبية . وقد قام معدو القائمة بالتحقق من صدقها بعدة طرق هى الصدق التلازمى ،

وصدق الاتساق الداخلى، والصدق التمييزى كما تم حساب ثبات القائمة باستخدام معامل ثبات ألفا والذي بلغ (٠,٩٤١) مما يؤكد على صدق وثبات القائمة فى بيئتها الأصلية. وقد قام الباحث بترجمة القائمة الى اللغة العربية وقام باجراء بعض التعديلات البسيطة على عباراتها لتجنب الفهم الخاطى لها من قبل المفحوصين، دون الاخلال بالمضمون والمعنى الاصلى للعبارات . ثم عرض الباحث الترجمة على احد المتخصصين فى اللغة الانجليزية لترجمته للغة الانجليزية مرة اخرى للتأكد من احتفاظ العبارات بمعناها الاصلى. وللتحقق من صدق وثبات القائمة قام الباحث بما يلى

أولاً : الصدق :

تم التحقق من صدق القائمة بالطرق التالية:

١. صدق المحكمين : حيث قام الباحث القائمة على حث بعرض القائمة على عدد من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس ، وبناء على اراء المحكمين ، قام الباحث باعدة صياغة بعض المفردات وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات القائمة (٨٠%-١٠٠%).

٢. صدق الاتساق الداخلى :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذى تنتمى اليه وفيما يلى جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج فى هذا العدد

### جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنتمى اليه

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
	البعد الثالث	البعد الثانى	البعد الاول		
٠,٧٤	٢	٠,٧٦	١	٠,٦٣	٤
٠,٦٣	٩	٠,٦٢	٣	٠,٧٨	٦
٠,٧٨	١١	٠,٦٠	٥	٠,٧٦	٧
٠,٧٠	١٤	٠,٧٤	٨	٠,٨٢	١٣
٠,٧٢	١٦	٠,٦٨	١٠	٠,٥٢	١٧
٠,٦٥	١٨	٠,٧٠	١٢	٠,٧٤	١٩
٠,٦٦	٢١	٠,٧٩	١٥	٠,٧١	٢٢
		٠,٦٥	٢٠		
		٠,٦٤	٢٣		

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند (٠,٠١) مما يشير الى امكانية استخدام القائمة باطمئنان فى الدراسة الحالية.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للقائمة وفيما يلي جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

### جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للقائمة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
البعد الثالث		البعد الثانى		البعد الاول	
٠,٦٤	٢	٠,٦٣	١	٠,٥٩	٤
٠,٦٣	٩	٠,٦٥	٣	٠,٧٦	٦
٠,٥٩	١١	٠,٥٨	٥	٠,٦٦	٧
٠,٦٦	١٤	٠,٧٢	٨	٠,٦٣	١٣
٠,٦٧	١٦	٠,٦٤	١٠	٠,٦١	١٧
٠,٥٩	١٨	٠,٥٩	١٢	٠,٦٧	١٩
٠,٦١	٢١	٠,٧٢	١٥	٠,٧١	٢٢
		٠,٦٤	٢٠		
		٠,٦٨	٢٣		

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند (٠,٠١) مما يؤكد امكانية استخدام القائمة باطمئنان فى الدراسة الحالية كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للقائمة وفيما يلي جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

### جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لقائمة التجميع والتخزين

المعدل ن = ٦٠

م	البعد	التخزين	الفوضى	التجميع	الدرجة الكلية
١	التخزين	-	٠,٦٢	٠,٧١	٠,٨٩
٢	الفوضى	-	-	٠,٥٦	٠,٨٥
٣	التجميع	-	-	-	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند (٠,٠١) بين درجات الأبعاد الثلاثة (التخزين - الفوضى - التجميع) ببعضها البعض من جهة ، وبينها وبين الدرجة الكلية من جهة اخرى ، وهذا يشير الى التماسك الداخلى للقائمة.

## ١. الصدق التمييزي

تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الارباعى الاعلى والادنى لكل بعد من ابعاد القائمة ودرجتها الكلية وفيما يلى جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

## جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الارباعى الاعلى والارباعى الادنى على قائمة التجميع والتخزين

المعدل ن = ٦٠

الأبعاد	الارباعى الاعلى		الارباعى الادنى		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التخزين	١٧,٤٠	٣,٥٢	٣,٨٠	١,٧٦	١٣,٧٩	٠,٠١
الفوضى	١٧,٤٤	٢,٧٨	٢,٠٦	١,٦١	١٩,١٤	٠,٠١
التجميع	١٥,٨١	٢,٩٧	٣,٥٦	١,٢١	١٥,٢٧	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٤٧,٣١	٩,٣٥	١٢,١٠	٥,١٢	١٣,٢٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات الارباعى الاعلى والادنى حيث جاءت قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) للابعاد الثلاثة للقائمة ودرجاتها الكلية ، مما يؤكد على قدرة القائمة على التمييز بين مرتفعى ومنخفضى سلوك التجميع والتخزين.

ثانياً : الثبات :

تم التأكد من ثبات القائمة باستخدام الطرق التالية :

١. حساب معامل الفا كرونباخ:

تم حساب معامل الفا كرونباخ وفيما يلى جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

## جدول (٦)

قيم معامل ثبات الفا كرونباخ لابعاد قائمة التجميع والتخزين المعدل

البعد	قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ
التخزين	٠,٨٤
الفوضى	٠,٨٥
التجميع	٠,٨٣
المقياس ككل	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الفا كرونباخ مرتفعة وتشير الى تمتع القائمة بالثبات.

## ٢. طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل الارتباط وبين درجات الاسئلة الفردية والزوجية وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨) وهى قيمة تؤكد على امكانية استخدام القائمة باطمئنان فى الدراسة الحالية

## ٣. طريقة اعادة التطبيق

قام الباحث بحساب ثبات القائمة بطريقة اعادة التطبيق على عينة بلغت (٦٠) فردا بفواصل زمنى قدره اسبوعان بين مرتى التطبيق ، وكانت معامل الثبات للابعاد الفرعية لقائمة التخزين المعدل والدرجة الكلية على الترتيب (٠,٧١ ، ٠,٧٥ ، ٠,٧٧ ، ٠,٨١) وهى معاملات تؤكد امكانية استخدام القائمة باطمئنان فى الدراسة الحالية.

٢. مقياس الاكتئاب متعدد الدرجات تعريب : ( سامى عبد القوى وفيصل عبد الفتاح (٢٠٠٢)

استخدم الباحث فى دراسته الحالية اختبار الاكتئاب متعدد الدرجات تعريب سامى عبد القوى وفيصل عبد الفتاح (٢٠٠٢) وقد فضل الباحث استخدام هذا المقياس لان طبيعة دراسته تقوم على عينة غير اكلينيكية من ناحية ، وتعتمد على المظاهر الاكلينيكية للاكتئاب اكثر من اعتمادها على الاكتئاب كتشخيص اكلينيكي محدد من ناحية اخرى كما ان هذا المقياس صمم اصلا على عينة سوية ، وبالتالي فهو يصلح للاستخدام مع عينة الدراسة الحالية كبديل لمقياس بيك للاكتئاب، نظرا لحساسية الاختبار للمظاهر الاكتئابية التى لا يمكن ملاحظتها بسهولة فى حالات الاكتئاب البسيطة.

ويتكون اختبار الاكتئاب متعدد الدرجات من (١١٨) عبارة موزعة على عشرة ابعاد هى :  
 البعد الاول : مستوى الطاقة المنخفض ويتكون من (١٢) عبارة تقيس الشعور بالتعب والاجهاد وفقدان الحيوية وقلة النشاط ، والبعد الثانى ، الصعوبات المعرفية ويتكون من (١٢) عبارة تقيس عمليات التفكير ووضوحها والقدرة على اتخاذ القرار والتركيز ، والبعد الثالث :الشعور بالذنب ويتكون من (١٠ عبارات ) تقيس شدة الضمير وحساب الذات والشعور بالذنب ولوم النفس والتفكير فى اخطاء الفرد والتسامح ، والبعد الرابع : انخفاض تقدير الذات ويتكون من (١٢) عبارة تقيس الشعور بالدونية والاحساس بعدم القيمة وتقدير الاخرين للفرد والتأثير على الاخرين ، والبعد الخامس الانطواء الاجتماعى ويتكون من (١٢) عبارة تقيس الشعور بالوحدة وممارسة الانشطة الاجتماعية والحفلات والشعور بالعزلة والانبساطية ، البعد السادس : التشاؤم ويتكون من (١٢) عبارة تدور حول رؤية المستقبل والتخطيط للاهداف والتوقعات المستقبلية والشعور بالتفاؤل ، البعد السابع : التوتر ويتكون

من (١٢) عبارة تدور حول سرعة الاستثارة ومشاعر الضيق وتعكر المزاج وفقدان السيطرة الانفعالية ، البعد الثامن : مزاج حزين ويتكون من (١٢) عبارة تقيس شعور الفرد بالسعادة وارتفاع روحه المعنوية ومشاعر الحزن والتمتع بالمباهج، والبعد التاسع : عجز اجرائى ويتكون من (١٢) عبارة تقيس التعامل مع الاخرين واهتمام الاخرين بالفرد وانه موضع اعتبار واهمال الاخرين لمشاكل الفرد والشعور بالعجز، والبعد العاشر : عجز متعلم ويتكون من (١٢) عبارة تقيس الاهتمام بالعالم وعدم الاحساس بالضيق ومواجهة المشكلات والسيطرة على مجريات الحياة الشخصية والدافعية ويتم تصحيح الاختبار باعطاء الاجابة على كل عبارة درجة واحدة او صفر ، وبالتالي تتراوح الدرجة على كل مقياس فرعى بين (صفر - ١٢) باستثناء بعد الشعور بالذنب (صفر - ١٠)، كما تتراوح الدرجة الكلية على الاختبار بين (صفر - ١١٨) درجة وتعد هذه الدرجة مؤشر جيد لشدة الاكتئاب . وقد قام معدا الاختبار بالتحقق من ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ وبلغت هذه القيم لابعاد المقياس العشرة على التوالى (٠,٧٧، ٠,٧٢، ٠,٧٠، ٠,٧٩، ٠,٧٦، ٠,٨٣، ٠,٧٣، ٠,٨٣، ٠,٨١، ٠,٦٤، ٠,٩٥).

كما قاما بحساب الصدق عن طريق الصدق الظاهرى ، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمقياس الفرعى والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب الصدق التمييزى للمقياس.

وقد قام الباحث الحالى بالتحقق من صدق وثبات الاختبار على النحو التالى :

صدق المقياس :

تم حساب قيم معاملات الارتباط درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار وفيما يلى جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

#### جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
٠,٨٠	التشاؤم	٠,٧٠	مستوى منخفض الطاقة
٠,٦٧	التوتر	٠,٦٩	صعوبات معرفية
٠,٨٢	مزاج حزين	٠,٦٥	الشعور بالذنب
٠,٧٦	عجز ادائى	٠,٧٨	تقدير منخفض الذات
٠,٧٢	عجز متعلم	٠,٦٥	انطواء اجتماعى



يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاختبار وفيما بلى جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

### جدول (٨)

#### قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاختبار

م	البعد	مستوى منخفض من الطاقة	صعوبات معرفية	الشعور بالذنب	تقدير منخفض الذات	انطواء اجتماعي	التشاؤم	التوتر	مزاج حزين	عجز ادائي	عجز متعلم
١	مستوى منخفض من الطاقة	-	٠,٦٥	٠,٧٢	٠,٧١	٠,٦٣	٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٦٥	٠,٧٠	٠,٦٦
٢	صعوبات معرفية	-	-	٠,٧١	٠,٦٦	٠,٦٥	٠,٦٧	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٦٩	٠,٦٥
٣	الشعور بالذنب	-	-	-	٠,٦٥	٠,٦٧	٠,٧١	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٧٣	٠,٧٥
٤	تقدير منخفض الذات	-	-	-	-	٠,٦٦	٠,٦٥	٠,٧٢	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٦٢
٥	انطواء اجتماعي	-	-	-	-	-	٠,٦٩	٠,٧١	٠,٦٧	٠,٦٤	٠,٦٥
٦	التشاؤم	-	-	-	-	-	-	-	٠,٧٠	٠,٦٣	٠,٦٤
٧	التوتر	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٦١	٠,٦٨
٨	مزاج حزين	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٦٧	٠,٦٩
٩	عجز ادائي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٦٤
١٠	عجز متعلم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد على صدق المقياس ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام الطرق التالية :

١. حساب معامل الفاكرونباخ:

تم حساب معامل الفاكرونباخ حيث بلغت قيمة المعامل (٠,٨٨) وهي قيمة تشير الى تمتع الاختبار بالثبات.

٢. التجزئة النصفية:

تم التحقق كذلك من ثبات الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات الاسئلة الفردية والزوجية وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٩١)

٣. المقياس العربي للوسواس القهري (اعداد : احمد عبد الخالق ١٩٩٢)

أعد أحمد عبد الخالق (١٩٩٢) هذا المقياس والذي يتكون في صورته النهائية من (٣٢) عبارة يجيب عنها المفحوص بنعم او لا ويحصل على نقطة على كل عبارة يجيبها في الاتجاه الذي يتفق مع مفتاح تقدير الدرجات التالي : العبارات التي يحصل فيها المفحوص

على درجة اذا اجاب بنعم (٢٧) بندا هي (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩-٣٠-٣٢).

والعبارات التي يحصل فيها المفحوص على درجة اذا اجاب بلا (٥) بنود هي (١٠-٢٢-٢٦-٢٨-٣١). ويمتد متوسط الدرجات التي يحصل عليها المفحوص بين (١٠,٥٨-٢١,٩٠). ويتكون المقياس من ثمانية ابعاد ، هي : عامل عام للوسواس القهري وتقيسه العبارات (٨-٩-١٠-١٤-١٦-١٨-٢٠-٢٣-٢٦-٢٨-٣٠-٣١-٣٢)، بعد النظام والدقة والترتيب وتقيسه العبارات (٣-٥-١٣-١٥-١٩)، بعد المراجعة وتقيسه العبارات (٢-٣-٦-١١-٢١)، بعد استحواذ الافكار القهرية وتقيسه العبارات (١٢-٢٧-٣٢)، بعد الاضرار وتقيسه العبارات (٧-١٤-١٨-٢٥-٢٦)، بعد البطء وتقيسه العبارات (١-٢-٢٢)، بعد التدقيق وتقيسه العبارات (١٥-١٧-١٩).

وقد تحقق معد المقياس من صدقه عن طريق الصدق الظاهري ، وكذلك الصدق التلازمي مع قائمة مودسلى للوسواس القهري وبلغ قيمة معامل الارتباط الى ٠,٧١٢ لعينة الذكور ، ٠,٦٩٢ لعينة الاناث.

كما تم التحقق كذلك من ثباته باستخدام اعادة التطبيق وقد بلغ قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) كما تم التحقق كذلك باستخدام التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الارتباط بين النصفين بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون (٠,٧٣)

وقام الباحث الحالى بالتحقق من صدق المقياس وثباته على النحو التالى :

صدق المقياس:

١. صدق الاتساق الداخلى :

تم حساب قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلى جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الوسواس القهري

(ن=٦٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	,٣٧	١٢	,٣٦	٢٣	,٦٠
٢	,٤٢	١٣	,٣٤	٢٤	,٤٦
٣	,٣٩	١٤	,٥٣	٢٥	,٣٩
٤	,٤١	١٥	,٤٥	٢٦	,٣٥
٥	,٢٩	١٦	,٥٠	٢٧	,٤٠
٦	,٣٨	١٧	,٤٦	٢٨	,٤٨

٧	,٤٠	١٨	,٣٧	٢٩	,٥١
٨	,٥٦	١٩	,٥١	٣٠	,٤٧
٩	,٤٧	٢٠	,٥٧	٣١	,٤٥
١٠	,٣٩	٢١	,٥١	٣٢	,٣٧
١١	,٣٨	٢٢	,٥٢		

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند (٠,٠١) مما يؤكد امكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية  
ثبات المقياس:

١. حساب معامل الفا كرونباخ: تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث بلغت قيمة المعامل (٠,٩٠) وهى قيمة تشير الى تمتع المقياس بالثبات.
٢. التجزئة النصفية : تم التحقق كذلك من ثبات المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات الاسئلة الفردية والزوجية وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٧)
- ٤- استمارة جمع بيانات أولية:

أعد الباحث هذه الاستمارة بهدف جمع بعض المعلومات الأولية عن عينة الدراسة مثل الأسم والنوع وتاريخ الميلاد والحالة الاجتماعية ومكان الإقامة والمستوى التعليمى ومتوسط الدخل الشهرى. وبناء على هذه البيانات تم تقسيم أفراد العينة إلى المجموعات الفرعية موضع الإهتمام فى الدراسة الحالية.  
أساليب المعالجة الاحصائية :

تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية :

١. معاملات ارتباط بيرسون ٢- اختبار (ت) T-test. ٣- تحليل التباين الاحادى (٣×١).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول : وينص علي ما يلي :

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات سلوك التجميع والتخزين وبين درجات الاكتئاب والوسواس القهري لدي أفراد عينة الدراسة ".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معاملات ارتباط بيرسون ويوضح الجدولين التاليين ( ١٠ ، ١١ ) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

## جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجات سلوك التجميع والتخزين  
وبين درجات الاكتئاب ( ن = ٢٣٣ )

الدرجة الكلية	الاكتئاب										التجميع والتخزين
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
**٠.٣٧	٠.٢	**	**	٠.٢	**	**	**	٠.١١	**	**	التخزين
	٥	٠.٢	٠.٣	٨	٠.٢	٠.٢	٠.١	*	٠.٢	٠.٢	
		٧	٢		٥	٦	٨		٢	١	
**٠.٣٥	٠.٢	**	**	**	**	**	**	٠.١٢	**	**	الفوضي
	٠	٠.٢	٠.٣	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.١	*	٠.٢	٠.٢	
		٢	٣	٤	٩	١	٧		٤	٢	
**٠.٤٠	٠.١	**	**	**	**	**	**	٠.١٣	**	**	التجميع
	٨	٠.٢	٠.٣	٠.٢	٠.٢	٠.١	٠.١	*	٠.١	٠.٢	
		١	٥	٧	٧	٨	٦		٩	٠	
**٠.٤١	٠.٢	**	**	**	**	**	٠.١	٠.١٢	**	**	الدرجة الكلية
	٤	٠.٢	٠.٣	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٩	*	٠.٢	٠.٢	
		١	٦	٥	٩	١			٣	١	

\*\* دالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠١ ) ، \* دالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ )

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أبعاد مقياس التجميع والتخزين ودرجته الكلية وبين الدرجة الكلية للاكتئاب حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ( ٠.٣٧ ، ٠.٣٥ ، ٠.٤٠ ، ٠.٤١ ) علي الترتيب وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠١ ) .

كما يتضح كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أبعاد مقياس المظاهر الاكتئابية وبين درجات أبعاد مقياس التجميع والتخزين لدي أفراد العينة وجميع هذه المعاملات دالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) علي الأقل.

## جدول ( ١١ )

معاملات الارتباط بين درجات سلوك التجميع والتخزين وبين درجات الوسواس القهري

( ن = ٢٣٣ )

الوسواس القهري									التجميع والتخزين
الدرجة الكلية	التدقيق	البطء	الاضرار	استحواذ الأفكار	المراجعة	التكرار والعد	النظام والترتيب	عامل عام للوسواس	
**٠.٣٥	٠.٠٧	٠.١٧ **	*٠.٢٤ *	*٠.٢٧ *	*٠.١٦ *	٠.٤٠ **	*٠.١١	**٠.٢٧	التخزين
**٠.٣٢	٠.١٨ **	٠.١٢ *	*٠.٢١ *	*٠.١٦ *	*٠.٢٤ *	٠.٢٩ **	*٠.١٤	**٠.٢٦	الفوضى
**٠.٤١	٠.١٥ **	٠.١٥ **	*٠.٢٩ *	*٠.٢٣ *	*٠.٢٣ *	٠.٤٢ **	*٠.٢٢ *	**٠.٣١	التجميع
**٠.٤٣	٠.٢٠ *	٠.١٩ **	*٠.٣١ *	*٠.٣٠ *	*٠.٢٤ *	٠.٤٥ **	*٠.١٨ *	**٠.٣٤	الدرجة الكلية

\*\* دالة إحصائية عند مستوي ( ٠.٠١ ) ، \* دالة إحصائية عند مستوي ( ٠.٠٥ )

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أبعاد مقياس التجميع والتخزين ودرجته الكلية وبين الدرجة الكلية للوسواس القهري حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ( ٠.٣٥ ، ٠.٣٢ ، ٠.٤١ ، ٠.٤٣ ) علي الترتيب وهي قيم دالة إحصائية عند مستوي ( ٠.٠١ ) .

كما يتضح كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أبعاد مقياس الوسواس القهري وبين درجات أبعاد مقياس التجميع والتخزين لدي أفراد العينة وجميع هذه المعاملات دالة إحصائية عند مستوي ( ٠.٠٥ ) علي الأقل.

بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات بعد التخزين ودرجات بعد التدقيق لمقياس الوسواس القهري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( ٠.٠٧ ) وهي قيمة غير دالة إحصائية.

وتشير النتائج المستقاة من جدولي ( ١٠ ، ١١ ) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الميل لسلوك التجميع والتخزين بأبعاده المختلفة ودرجته الكلية وبين كل من الاكتئاب والوسواس القهري لدي أفراد عينة الدراسة.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه كلما زاد الميل لسلوك التجميع والتخزين كلما أدي ذلك إلي زيادة المظاهر الاكتئابية والوسواس القهرية لدي الراشدين من عينة الدراسة أو العكس فكلما زادت المظاهر الاكتئابية والوسواس القهرية كلما زاد الميل لسلوك التجميع والتخزين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات ( كولز وآخرون 2001, Coles et al , أنكوف وآخرون 2005 , Arnkof et al , دراسة مولر وآخرون 2007 , Muller et al , سامويلز وآخرون 2008 , Samules et al , بنفينو وآخرون , Bienvenu et al , 2008, فروست وآخرون 2008 , Frost et al , تيمبانو وآخرون Timpanno et al , 2009), والتي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التجميع والتخزين وكل من الاكتئاب والوسواس القهري.

ويري الباحث أن كثير من المظاهر الاكتئابية مثل الانطواء الاجتماعي والتشاؤم والتوتر والمزاج الحزين، وبعض أعراض الوسواس القهري تؤثر بدرجة كبيرة علي سلوك أفراد العينة من الراشدين في الميل للتجميع والتخزين، وهو ما أكدته نتيجة الفرض الأول للدراسة الحالية.

#### نتائج الفرض الثاني : وينص علي ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الراشدين الذكور وبين متوسطات درجات الراشيدات الإناث علي مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم في الدراسة الحالية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتوسطات للمجموعتين، ويوضح الجدول (١٢) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد .

#### جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الراشدين والراشيدات

علي مقياس سلوك التجميع والتخزين

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = (١٢٠)		الذكور ن = (١١٣)		التجميع والتخزين
		ع	م	ع	م	
دالة عند مستوي ٠.٠١	٨.٢٥	٢.٢١	١٢.١٧	٢.٢٠	٨.٥٠	التخزين
دالة عند مستوي ٠.٠١	٦.٨١	٢.١٤	١٠.١٢	٢.٢٥	٧.١٠	الفوضى
دالة عند مستوي ٠.٠١	١٥.٥٠	١.٧	١١.٢٢	١.٩	٥.٢٠	التجميع
دالة عند مستوي ٠.٠١	٢٢.٢٠	٣.٢٤	٣٣.٥١	٣.٢٠	٢٠.٨٠	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الراشدين وبين متوسطات درجات الراشيدات علي الأبعاد الفرعية لمقياس التجميع والتخزين ودرجته الكلية حيث بلغت قيمة (ت) ( ٨.٢٥ ، ٦.٨١ ، ١٥.٥٠ ، ٢٢.٢٠ ) علي الترتيب

وهي جميعا قيم دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١) وجاءت الفروق في اتجاه الراشدين (الإناث).

وتشير هذه النتائج إلي أن الراشدين الإناث أكثر ميلا لسلوك التجميع والتخزين مقارنة بالراشدين الذكور.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مانسفيلد وآخرون Mansfield et al, 2003 والتي أشارت إلي أن سلوك التجميع والتخزين ينتشر أكثر بين النساء. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامويلز وآخرون Samuels et al, 2008 والتي أظهرت عدم وجود فروق جوهرية في سلوك التجميع والتخزين ترجع إلي متغير الجنس.

ويري الباحث أن طبيعة المجتمع المصري قد تختلف عن غيره من المجتمعات، وأن السيدات قد يكن أكثر ميلا لتجميع وتخزين العلب الفارغة، وكثير من الأشياء المجانية، والملابس القديمة، وغيرها من الأشياء التي يقمن بالاحتفاظ بها لاعتقادهن بإمكانية استخدامها في المستقبل أو عند الحاجة إليها.

نتائج الفرض الثالث : وينص علي ما يلي :

" لا يوجد تأثير دال لمتغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم في الدراسة الحالية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ( ٣ × ١ ) ويوضح جدول (١٣) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين ( ٣ × ١ ) للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة علي مقياس سلوك

التجميع والتخزين ن = (٢٣٣)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
التخزين	بين المجموعات	١٧٣.٥٥	٢	٨٦.٨٥	٣.٥٢	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٥٦٧٧.٥٤	٢٣٠	٢٤.٦٨		
	المجموع	٥٨٥١.٠٩	٢٣٢			
الفوضى	بين المجموعات	٦٨.٤١	٢	٣٤.٢١	١.٠٥	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٧٤٧١.٦١	٢٣٠	٣٢.٤٨		
	المجموع	٧٥٤٠.٠٢	٢٣٢			
التجميع	بين المجموعات	٥٦.٦٦	٢	٢٨.٣٣	١.٥١	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٤٣٢٨.٤٣	٢٣٠	١٨.٨٢		
	المجموع	٤٣٨٥.٠٩	٢٣٢			

الدرجة الكلية	بين المجموعات	٧١٥.٥٧	٢	٣٥٧.٧٨	٢.٤٣	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	٣٣٩٠.٤٧٤	٢٣٠	١٤٧.٤٠		
	المجموع	٣٤٦٢٠.٣١	٢٣٢			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود تأثير دال لمتغير المستوي الاجتماعي الاقتصادي في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين حيث بلغت قيمة (ف) لأبعاد مقياس التجميع والتخزين ودرجته الكلية (٣.٥٢ ، ١.٠٥ ، ١.٥١ ، ٢.٤٣) علي الترتيب وهي جميعا قيم غير دالة احصائيا.

وتشير هذه النتيجة إلي أن الميل لسلوك التجميع والتخزين لا يتأثر باختلاف المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، وهذا قد يعني أن الأفراد من ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة (منخفض - متوسط - مرتفع) لا توجد بينهم فروق جوهرية في سلوك التجميع والتخزين.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامويلز وآخرون Samuels et al, 2008 والتي أشارت إلي وجود علاقة عكسية بين التجميع والتخزين والمستوي الاجتماعي.

ويري الباحث أن الميل لسلوك التجميع والتخزين أمر طبيعي لدي معظم الأفراد من كافة المستويات الاجتماعية الاقتصادية، وإن كان صور هذا التجميع والتخزين قد تختلف من فئة إلي أخرى، فقد يميل الأفراد من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة إلي الإفراط في اقتناء وتجميع الأشياء النادرة والثمينة أو الشراء المفرط لأشياء قد لا يحتاجون إليها، بينما يميل الأفراد من المستويات الاجتماعية الاقتصادية الدنيا إلي تجميع وتخزين الأشياء التي قد يرون أنهم قد يحتاجونها في المستقبل حتي وإن كانت تبدو لهم قليلة أو عديمة الفائدة.

نتائج الفرض الرابع : وينص علي ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين وفقا لمتغير مكان الإقامة ( مدينة / قرية ) ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من المقيمين بالمدن وبين متوسطات نظرائهم المقيمين في القرى، ويوضح الجدول (١٤) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد .



## جدول ( ١٤ )

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير

مكان الإقامة ( مدينة / قرية ) علي مقياس التجميع والتخزين

مستوي الدلالة	قيمة ت	المقيمين في القرية ( ن = ٩٤ )		المقيمين في المدينة ( ن = ١٣٩ )		التجميع والتخزين
		ع	م	ع	م	
دالة عند مستوي ٠.٠١	٩.٠٣	٢.١٧	١٤.١٢	٢.٢٤	١٠.٢٠	التخزين
دالة عند مستوي ٠.٠١	٨.٧٠	٢.١٠	١٣.١٠	٢.١٥	٩.٤٢	الفوضى
دالة عند مستوي ٠.٠١	٩.٥٣	١.٩	١٢.٢١	٢.١٢	٨.٣٠	التجميع
دالة عند مستوي ٠.٠١	٢٠.١٠	٣.٥٠	٣٩.٤٣	٣.٢٥	٢٧.٩٢	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الراشدين وبين متوسطات درجات الراشدين المقيمين في المدينة وبين متوسطات درجات نظرائهم المقيمين في القرية علي الأبعاد الفرعية لمقياس التجميع والتخزين ودرجته الكلية حيث بلغت قيمة (ت) ( ٩.٠٣، ٨.٧٠، ٩.٥٣، ٢٠.١٠ ) علي الترتيب وهي جميعاً قيم دالة احصائية عند مستوي (٠.٠١) وجاءت الفروق في اتجاه الراشدين المقيمين في القرية.

وتشير هذه النتيجة إلي أن سلوك التجميع والتخزين ينتشر بصورة أكبر لدي الراشدين المقيمين في القرية مقارنة بنظرائهم المقيمين في المدن، والباحث لم يجد من بين الدراسات السابقة التي عرض لها ما يتفق أو يختلف مع هذه النتيجة، ويرى الباحث أنه ربما يكون الراشدين المقيمين في القرية أكثر ميلاً للتجميع والتخزين بحكم كونهم يعيشون في منازل أكثر اتساعاً مقارنة بأمكان المعيشة في المدن التي غالباً ما تكون أقل اتساعاً وتتسم بضيق المساحة، وبالتالي تكون معدلات التجميع والتخزين بصورة أقل، حتي لا تتسبب في التكدس وإحداث الفوضى في أماكن المعيشة، وتساعد علي ضياع مساحات من المنزل دون الاستفادة منها، وتتسبب في كثير من الضيق وعدم الراحة النفسية للمقيمين فيها.

نتائج الفرض الخامس : وينص علي ما يلي :

" لا يوجد تأثير دال لمتغير العمر الزمني في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم في الدراسة الحالية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ( ١ × ٣ )

ويوضح جدول (١٥) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

نتائج تحليل التباين (1 × 3) للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين ن = (233)

البعء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
التخزين	بين المجموعات	22.61	2	11.31	0.446	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	5828.47	230	25.34		
	المجموع	5851.08	232			
الفوضي	بين المجموعات	21.88	2	10.94	0.335	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	7517.61	230	32.69		
	المجموع	7539.49	232			
التجميع	بين المجموعات	14.83	2	7.42	0.391	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	4370.27	230	19.00		
	المجموع	4385.10	232			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	71.54	2	35.77	0.238	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	34548.76	230	150.21		
	المجموع	34620.30	232			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود تأثير دال لمتغير العمر الزمني في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة علي مقياس سلوك التجميع والتخزين حيث بلغت قيمة (ف) لأبعاد مقياس التجميع والتخزين ودرجته الكلية (0.446 ، 0.335 ، 0.391) علي الترتيب وهي جميعا قيم غير دالة احصائيا.

وتشير هذه النتيجة إلي أن الميل لسلوك التجميع والتخزين لا يتأثر باختلاف المستويات العمرية لأفراد العينة، وهذا قد يعني أن الأفراد الراشدين لا توجد بينهم فروق جوهرية في الميل لسلوك التجميع والتخزين.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مولر وآخرون Muller et al , 2009 والتي أشارت إلي عدم وجود فروق جوهرية في انتشار سلوك التجميع والتخزين ترجع إلي متغير العمر. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سامويلز Samules et al , 2009 والتي أشارت إلي أن سلوك التجميع والتخزين ينتشر بشكل أكبر بين الفئة العمرية (45) عاما وما فوق.

ويري الباحث أن سلوك التجميع والتخزين قد يكون أكثر انتشارا بالفعل لدي الفئات العمرية الأكبر سنا وذلك من خلال خبراته الشخصية وإن كان ذلك لا يتفق مع ما توصل إليه في دراسته الحالية.

نتائج الفرض السادس : وينص علي ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الراشدين المتزوجين وبين متوسطات درجات غير المتزوجين علي مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم ".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة المتزوجين وغير المتزوجين، ويوضح الجدول (١٦) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد جدول (١٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المتزوجين وغير المتزوجين علي مقياس

#### سلوك التجميع والتخزين المستخدم

مستوي الدلالة	قيمة ف	غير متزوجين ( ن = ١٤٩ )		متزوجين ( ن = ٨٤ )		التجميع والتخزين
		ع	م	ع	م	
غير دالة احصائيا	٠.٣٥	٥.٧٣	٩.٠٤	٥.٦٩	٩.٣١	التخزين
غير دالة احصائيا	٠.٠١	٤.٨٤	٩.٦١	٥.٤٠	٩.٦١	الفوضي
غير دالة احصائيا	٠.٣٠	٤.٢٥	٩.٠٥	٤.٥٤	٩.٢٣	التجميع
غير دالة احصائيا	٠.٢٧	١١.٩٤	٢٧.٧٠	١٢.٨٢	٢٨.١٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة المتزوجين وغير المتزوجين علي مقياس التجميع والتخزين المستخدم، حيث بلغت قيم (ت) لأبعاد مقياس التجميع والتخزين ودرجته الكلية ( ٠.٣٥ ، ٠.٠١ ، ٠.٣٠ ، ٠.٢٧ ) علي الترتيب وهي جميعا قيم غير دالة إحصائيا. وتشير هذه النتيجة إلي أن سلوك التجميع والتخزين لدي المتزوجين وغير المتزوجين لا يختلف اختلافا جوهريا، وأن هذا السلوك ربما يكون موجودا لدي معظم الأفراد بغض النظر عن كونهم متزوجين أو غير متزوجين. ويرى الباحث أن سلوك التجميع والتخزين قد لا يرتبط بالحالة الاجتماعية ( متزوج / غير متزوج ) وهذا قد يعني أن المتزوجين أو غير المتزوجين قد يميلون لممارسة هذا السلوك ولو بدرجات متفاوتة ولكنها لم تصل الي حد الفروق الجوهرية بينهما .

نتائج الفرض السابع: وينص على انه:

" يمكن التنبؤ ببعض الاضطرابات الانفعالية (الاكتئاب- الوسواس القهري) لدى افراد عينة الدراسة من خلال سلوك التجميع والتخزين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اسلوب تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ ببعض الاضطرابات الانفعالية ، وفيما يلي جدول يوضح ما توصل اليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

## جدول (١٧)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لابعد التجميع والتخزين لابعد ذات القيمة التنبؤ به ببعض

## الاضطرابات الانفعالية

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد	التباين المشترك	التباين المشترك المصحح	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاكتئاب	التجميع	٠,٣٩٤	٠,١٥٥	٠,١٥١	١٤,٣٥	٠,٠١
	الفوضى	٠,٣٦٩	٠,١٣٧	٠,١٣٣	١٨,٣٤	٠,٠١
	التخزين	٠,٣١٦	٠,١٠٠	٠,٠٩٦	١٦,٩١	٠,٠١
الوسواس القهري	التجميع	٠,٣٨٠	٠,١٤٥	٠,١٤١	١٣,٨٨	٠,٠١
	الفوضى	٠,٤١٣	٠,١٧١	٠,١٦٤	١٤,٧٨	٠,٠١
	التخزين	٠,٣٤٤	٠,١١٨	٠,١١١	١٢,٢٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ان ابعاد مقياس التجميع والتخزين ( التجميع ، الفوضى ، التخزين) لها قدرة على التنبؤ بالمظاهر الاكتئابية لدى افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيم (ف) على الترتيب (١٤,٣٥ ، ١٨,٣٤ ، ١٦,٩١) وهى جميعا قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

كما يتضح من نتائج الجدول السابق كذلك ان ابعاد مقياس التجميع والتخزين (التخزين ، الفوضى، التجميع) لها قدرة على التنبؤ بالوسواس القهري لدى افراد عينة الدراسة ، حيث بلغت قيم (ف) على الترتيب (١٣,٨٨ ، ١٤,٧٨ ، ١٢,٢٠) وهى جميعا قيم دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

وتشير النتيجة السابقة للدراسة الحالية الى انه يمكن التنبؤ ببعض الاضطرابات الانفعالية ( الاكتئاب والوسواس القهري ) من خلال سلوك التجميع والتخزين ولعل هذه النتيجة تدعم صحة ما سبق ان توصلت اليه الدراسة الحالية فى فرضها الاول من وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الميل لسلوك التجميع والتخزين وهذه الاضطرابات الانفعالية.

## خلاصة وتوصيات

توصلت الدراسة الحالية للنتائج التالية :

١. نتائج الفرض الأول : وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات افراد العينة على مقياس سلوك التجميع والتخزين بابعاده المختلفة ودرجته الكلية وبين درجات المظاهر الاكتئابية واعراض الوسواس القهري ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات بعد التخزين وبين درجات بعد التدقيق لمقياس الوسواس القهري.

٢. نتائج الفرض الثانى : وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات الراشدين وبين متوسطات درجات الراشدين على الابعاد الفرعية لمقياس سلوك التجميع والتخزين ودرجته الكلية وجاءت هذه الفروق فى اتجاه الراشدين الاناث.
٣. نتائج الفرض الثالث : عدم وجود تأثير دال لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى تباين الدرجات التى حصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم فى الدراسة الحالية.
٤. نتائج الفرض الرابع : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الراشدين المقيمين فى المدينة وبين متوسطات درجات نظرائهم المقيمين فى القرية على الابعاد الفرعية لمقياس سلوك التجميع والتخزين ودرجته الكلية وجاءت هذه الفروق فى اتجاه الراشدين المقيمين فى القرية.
٥. نتائج الفرض الخامس : عدم وجود تأثير دال لمتغير العمر الزمنى فى تباين الدرجات التى حصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم فى الدراسة الحالية.
٦. نتائج الفرض السادس : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات الراشدين المتزوجين وبين متوسطات درجات الراشدين غير المتزوجين على مقياس سلوك التجميع والتخزين المستخدم فى الدراسة الحالية.
٧. نتائج الفرض السابع : يمكن التنبؤ ببعض الاضطرابات الانفعالية (الاكتئاب والوسواس القهرى ) لدى افراد عينة الدراسة من الراشدين من خلال ابعاد مقياس لسلوك التجميع والتخزين المستخدم فى الدراسة الحالية.
- وفى ضوء النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية فإنها توصى بالآتى :
١. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى تصميم البرامج الارشادية التى تعمل على الحد من سلوك التجميع والتخزين لدى افراد المجتمع.
٢. ضرورة العمل على نشر التوعية بهذه المشكلة حتى لا تتفاقم وتؤثر على الجوانب الصحية والنفسية للأفراد.

## المراجع

## أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. أحمد عكاشة (١٩٩٢) . الطب النفسى المعاصر - القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
٢. أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٦) . الصدمة النفسية . ط (٢)، الكويت : دار أقرأ للنشر والتوزيع .
٣. أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٢) . الوسواس القهرى . التشخيص والعلاج . الكويت : مجلس النشر العلمى . جامعة الكويت .
٤. أديب محمد الخالدى (٢٠٠٦) . مرجع فى علم النفس الاكلينيكي ( المرضى ) الفحص والعلاج . الاردن : دار وائل للنشر .
٥. أرون بيك (٢٠٠٠) . العلاج المعرفى والاضطرابات الانفعالية . ترجمة عادل مصطفى ، القاهرة : الافاق العربية .
٦. بشير معمريه (٢٠٠٠) . مدى انتشار الاكتئاب النفسى بين طلبة الجامعة من الجنسين ، مجلة علم النفس ، العدد (٥٣) ، ص ص ١٢٢-١٤٨
٧. جابر عبد الحميد جابر ، وعلاء الدين كفانى (١٩٩٨) . معجم علم النفس والطب النفسى ، الجزء الأول ، القاهرة : دار النهضة العربية .
٨. سامر جميل رضوان (٢٠٠٩) . علم النفس الاكلينيكي ، أشكال من الاضطرابات النفسية فى سن الرشد . غزة : دار الكتاب الجامعى .
٩. سامى عبد القوى (٢٠٠٢) . أساليب التعامل مع الضغوط والمظاهر الاكتئابية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الإمارات . كليات اداب عين شمس ، المجلد (٣٠) ص ص ٣٠٩-٣٦١
١٠. سامى عبد القوى وفيصل عبد الفتاح (٢٠٠٢) . أختبار الاكتئاب متعدد الدرجات، كراسة التعليمات ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
١١. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠) . العلاج المعرفى السلوكى ، أسس وتطبيقات . القاهرة : دار الرشاد .
١٢. عبد الستار ابراهيم (١٩٩٨) . الاكتئاب : اضطراب العصر الحديث ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢٣٩ .
١٣. عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٣) . فى الصحة النفسية . ط (٣) القاهرة : دار الفكر العربى .
١٤. كمال الدسوقى (١٩٩٠) . ذخيرة علم النفس . القاهرة :الدار الدولية للنشر والتوزيع.

١٥ . محمد أحمد سعيان (٢٠٠٣) . اضطراب الوسواس ( الأفعال القهرية - الخلفية النظرية - التشخيص - العلاج ) . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

١٦ . محمد حسن غانم (٢٠٠٦) . الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

ثانيا : مراجع باللغة الانجليزية :

17. Arnkoff, D., Ricci, H., Glass, C., Crawley, S., Ronquillo, J. & Murphy, D., (2005) The Hoarding dimension of OCD: Psychological comorbidity and five factor personality model. *Behaviour Research and Therapy*, 44, 1503-1512.
18. Cermele, J., Pallitto, L. & Pandina, G. (2001). Intervention in compulsive hoarding. *Behaviour Modification*, 25, 214-232
19. Coles, M., Frost, R., Heimberg, R. & Steketee, G. (2001). Hoarding behaviours in large college sample. *Behaviour Research and Therapy* 41, 179-197.
20. David, f., Frost, R. & Steketee .G. (2007). *Buried in treasure: Help for compulsive Acquiring, saving and hoarding* .New York: oxford university press.
21. Frost, R., Steketee, G. & Grisham, J., (2004) Measurement of compulsive hoarding: saving inventory – revised. *Behaviour Research and Therapy*, 42, 1163-1182 .
22. Franks, M. (2004) Understanding hoarding behaviour among older Adults: A case study approach. *Journal of Social Behaviour work*, 42, 297-303.
23. Frost, R. & Gross, p. (1993). The hoarding of possessions. *Behaviour Research and Therapy*, 31, 367-381.
24. Frost, R. & Hartl, L, (1996). A cognitive behavioral model of compulsive hoarding. *Behaviour Research and Therapy*, 34, 341-350.
25. Frost, R., Tolin, D., steketee, G., Fitch, k., Burns, A. (2008). Excessive acquisition in hoarding. *Journal of Anxiety Disorder*, 23, 632-639.
26. Frost, R.O. (2004). *When Hoarding Causes suffering, working together to Address a multifaceted problem* World service, New York.
27. Grisham, J. & Barlow, D. (2004) . *Compulsive hoarding: current Research and Therapy*, 27, 45-52.
28. Mansfield. & Marx, M. (2003). Hoarding behaviour in elderly: a comparison between community dwelling persons and nursing home residents. *International psychogeriatrics* 15, 289-309.

29. Muller, A., Mitcheel, J., Crosby, R., Glaesmer, H. & Dezwaan, M. (2009). The Prevalence of compulsive hoarding and its association with compulsive buying in German population based sample. *Behaviours Research and Therapy*, 47,705-709.
30. Muller, A., Muller, U., Albert, P., Mertens, C., Silberman, A., Mitchell, J. Zwaan, M. (2007). Hoarding in compulsive buying sample. *Behaviours Research and Therapy*, 2754-2763.
31. Nevid, J., Rathus, S. & Green, B. (2000). *Abnormal psychology in a changing World 4 Th. Ed.*, New Jersey, Prentice Hall.
32. Peterson, A., Compas, B., Brook- Gunn, J. & Stemmler, M. (1993). Depression in adolescence. *Am. Psychologist*, 48:155-168.
33. Samuels, J., Bienvenu, J., Grados, M., Cullen, B., Riddle, M., Liang, k., Eaton, W. & Nestadt, G. (2008). Prevalence and Carrelates of hoarding in community based sample. *Behaviour Reswarch and Therapy*, 46,836-844.
34. Saxena, S. (2008). Resent Advances in compulsive hoarding .*Current psychiatry*, 164,380-384.
35. Steketee, G., Frost, R. & Kim (2001). Hoarding by elderly people. *Health and Social Work*, 26,176 – 184.
36. Steketee, G. & Renand, S. (2008). Development and validation of clutter image rating. *Psychopathology Behaviours Assessment*, 30,193-203.
37. Tolin, D., Frost, R., Stekeete, G. & Fitch, K. (2007) the Economic and Social burden of compulsive hoarding. *Psychiatry Research*, 160,200-211.
38. Weissman, M., Walk, S., Wickeamaratne, P. & Goldstein, R. (1999). Crass national epidemiology of major depression and bipolar disorders. *Journal of American Medical Association*. 276: 293-299.



ملحق (١)  
مقياس التخزين المعدل  
(Saving Inventory Revised)

إعداد : فروست وآخرون ٢٠٠٤

تعريب الباحث

عزيزي المفحوص

فيما يلي يعرض عليك مجموعة من العبارات التي تتعلق بسلوكياتنا نحو التعامل مع الأغراض،  
والمرجو منك قراءة كل عبارة جيداً وإبداء رأيك في الخانة أمام العبارة.  
لاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق.  
وشكراً علي صادق تعاونك،

الباحث

م	العبارة	أبدا	قليل	متوسط	كثير	إلى أقصى حد
١	تمتلئ أماكن المعيشة في منزلي بالفوضى والأغراض التي أقوم بتجميعها.					
٢	أقوم مرارا بشراء أغراض (أو أخذها مجانا) حتي وإن لم أكن بحاجة إليها.					
٣	توجد مساحات بالمنزل تمنعني كثرة الأغراض المخزنة فيها من استخدامها.					
٤	استطيع السيطرة علي رغبتني في الاحتفاظ بممتلكاتي غير الضرورية أو القديمة.					
٥	توجد مساحات بالمنزل يصعب علي المرور فيها بسهولة بسبب الفوضى الناتجة عن تجميع الأغراض.					
٦	أجد صعوبة في التخلص من الأغراض القديمة أو التي لا أحتاج إليها.					
٧	أشعر بالانزعاج عندما أتخلص من الأغراض القديمة أو التي لا أحتاج إليها.					
٨	توجد لدي أغراض كثيرة تسبب الفوضى في غرفتي ( أو غرف المنزل ).					
٩	أشعر بالضيق أو الانزعاج عندما لا أستطيع الحصول علي غرض أريده.					
١٠	يؤثر ازدحام منزلي وما به من فوضى علي حياتي الاجتماعية أو المهنية أو اليومية.					
١١	أشعر برغبة قوية تدفعني إلي الحصول علي الأغراض المجانية بالرغم من عدم وجود استخدام فوري أو ضروري لها.					
١٢	تسبب لي الفوضى في المنزل الناتجة عن التجميع الضيق والانزعاج.					

م	العبارة	أبدا	قليل	متوسط	كثير	إلي أقصى حد
١ ٣	أرغب في الاحتفاظ بممتلكاتي علي الرغم من أنني قد لا استخدمها أبدا.					
١ ٤	أشعر بالضيق والانزعاج من عادتي بالافتناء والتجميع.					
١ ٥	يصعب علي السيطرة علي الفوضى بالمنزل.					
١ ٦	سببت لي عادتي بتخزين الأغراض صعوبات مادية.					
١ ٧	حاولت مرارا تجنب التخلص من الأغراض بسبب شعوري بأن في ذلك إجهاد أو مضيعة للوقت.					
١ ٨	أشعر مرارا وكأني مجبر علي الحصول علي ما أراه من أغراض.					
١ ٩	حاولت مرارا الاحتفاظ بأشياء لا أحتاج إليها ولا أملك المساحة الكافية لها.					
٢ ١٠	يصعب علي دعوة أحد أصدقائي لزيارتي بالمنزل بسبب وجود الفوضى.					
٢ ١١	أستطيع السيطرة علي رغبتني في الحصول علي الأغراض.					
٢ ١٢	تعيق الفوضى استخدام أجزاء من المنزل للأغراض المخصصة لها.					
٢ ١٣	أجد صعوبة بالغة في التخلص من الأغراض التي لا أرغب فيها.					